

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الصحاح : عِطْفَا الرَّجُلُ : جَانِبَاهُ مِنْ لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى وَرْكِهِ . وكذلك :
 عِطْفَا كُلِّ شَيْءٍ بِالْكَسْرِ : جَانِبَاهُ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : يُقَالُ : تَنَجَّ -
 عَنْ عِطْفِ الطَّرِيقِ وَيُفْتَحُ : أَيُّ قَارِعَتِهِ وَكَذَا عَنْ عِلَابِهِ وَدَعْسِهِ وَقَرْنِيهِ .
 وقَارِعَتِهِ . وعِطْفُ الْقَوْسِ بِالْكَسْرِ : سَيِّئَتُهَا وَلَهَا عِطْفَانِ قال ابنُ عَبَّادٍ .
 ويقالُ : هُوَ يَنْظُرُ فِي عِطْفَيْهِ : أَيُّ مُعْجِبٍ بِنَفْسِهِ . قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وَجَاءَ
 فُلَانٌ ثَانِيَّ عِطْفِيهِ : أَيُّ جَاءَ رَخِيَّ الْبَالِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى " ثَانِيَّ عِطْفِيهِ
 لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ " أَوْ مَعْنَاهُ : لَا وَبِئْسَ عُتْقَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا يُوصَفُ
 بِهِ الْمُتَكَبِّرُ أَوْ الْمُعْتَدِي مُتَكَبِّراً مُعْرِضاً عَنْ الْإِسْلَامِ وَلَا يَخْفَى أَنْ
 التَّكَبُّرَ وَالْإِعْرَاضَ مِنْ نَتَائِجِ الْعُنُقِ فَالْمَالَ وَاحِدٌ وَيُقَالُ : ثَنَى عَنْهُ فُلَانٌ
 عِطْفَهُ : أَيُّ أَعْرَضَ عَنْهُ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ . وَتَعَوَّجَ الْفَرَسُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ
 وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ وَتَعَوَّجَ الْقَوْسُ فِي عِطْفَيْهِ : إِذَا تَثَنَّى يَمْنَةً
 وَيَسْرَةً كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُيَابِ . وَالْعِطْفُ أَيْضاً أَيُّ : بِالْكَسْرِ : الْإِبْطُ
 وَقِيلَ : الْمَنْكَبُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَنْكَبُ الرَّجُلِ عِطْفُهُ وَإِبْطُهُ عِطْفُهُ
 وَالْجَمْعُ الْعُطُوفُ . وَالْعِطْفُ بِالْفَتْحِ : الْانْصِرَافُ وَقَدْ عَطَفَ يَعْطِفُ عِطْفاً .
 وَالْعُطْفُ بِالضَّمِّ : جَمْعُ الْعَاطِفِ وَالْعُطُوفِ وَهُمَا الْعَائِدُ بِالْفَضْلِ الْحَسَنُ
 الْخُلُقُ . وَالْعِطَافُ بِالْكَسْرِ وَهَذِهِ لِلْإِزَارِ وَفِي عِبَارَةِ الْمَصْنُفِ قِلَاقَةٌ طَاهِرَةٌ .
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : امْرَأَةٌ عَطِيفٌ كَأَمِيرٍ : أَيُّ لَيِّبَةً مِطْوَعٌ وَهِيَ الَّتِي لَا
 كِبَرَ لَهَا . وَيُقَالُ : عَطَّافَتُهُ ثَوْبِي تَعْطِيفاً : إِذَا جَعَلْتَهُ عِطَافاً لَهُ
 أَيُّ رَدَاءً عَلَى مَنْكَبَيْهِ كَالَّذِي يَفْعَلُهُ النَّاسُ فِي الْحَرِّ . وَقَرَسِيٌّ
 مُعَاطَفَةٌ : مُعَاطُوفَةٌ إِحْدَى السَّيِّئَتَيْنِ عَلَى الْخُرَى وَكَذَلِكَ لِقَاحٌ
 مُعَاطَفَةٌ شُدِّدَ فِيهِمَا لِلْكَثْرَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَرُبَّمَا عَطَفُوا عِدَّةً
 ذَوْدٍ عَلَى فَصِيلٍ وَاحِدٍ وَاحْتَلَبُوا أَلْبَانَهُنَّ عَلَى ذَلِكَ لِيَدْرُرْنَ .
 وَانْعَطَفَ الْغُصْنُ وَغَيْرُهُ : انْثَنَى وَهُوَ مُطَاوِعٌ عِطْفَهُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
 وَمِنْهُ عَطَفُ الْوَادِي : مُنْعَرَجُهُ وَمُنْحَنَاهُ . قَالَ : وَتَعَاطَفُوا : أَيُّ عَطَفَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى لَعْنَةٍ . قَالَ : وَتَعَطَّفَ بِهِ أَيُّ بِالْعِطَافِ : إِذَا ارْتَدَى بِالرَّدَاءِ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ " وَقَالَ بِهِ " مَعْنَاهُ : سُبْحَانَ مَنْ
 تَرَدَّى بِالْعِزِّ وَالتَّعَطَّفُ فِي حَقِّهِ " سُبْحَانَ مَجَازٌ يُرَادُ بِهِ الْإِتِّصَافُ

كَأَنَّ الْعِزَّ شَمِلَهُ شُمُولَ الرَّدَاءِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ :
وَلَا يُعْجِبُنِي قَوْلُهُ : كَأَنَّ الْعِزَّ شَمِلَهُ شُمُولَ الرَّدَاءِ وَإِنِّي تَعَالَى يَشْمَلُ
كُلَّ شَيْءٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمُرَادُ بِهِ عِزُّ الْإِنْسَانِ وَجَمَالُهُ وَجَلَالُهُ وَالْعَرَبُ تَضَعُ
الرَّدَاءَ مَوْضِعَ الذُّعْمَةِ وَالْبَهَاءِ كَاعْتِطَافٍ بِهِ اعْتِطَافًا كَمَا فِي الْمُحِيطِ
وَاللِّسَانِ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ هَرْمَةَ : .

عُلِّقَ لَهَا قَلْبُهُ جُودِيَّةً ... تَلَاعَبُ بَيْنَ الْوِلْدَانِ مُعْتِطِيفَةً وَقَالَ
اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ : يَتَعَاطَفُ فِي مَشِيئَتِهِ : إِذَا حَرَّكَ رَأْسَهُ وَقَالَ
غَيْرُهُ : هُوَ بِمَنْزِلَةِ تَهَادَى وَتَمَايَلٍ أَوْ تَبَخَّخْتَرَ وَهُمَا وَاحِدٌ . وَاسْتَعْطَفَهُ
اسْتَعْطَافًا : سَأَلَهُ أَنْ يَعْطِفَ عَلَيْهِ فَعَطَفَ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ عَطُوفٌ وَعَطَّافٌ : يَحْمِي الْمُتَهَيِّزِينَ .
وَتَعَاطَفَ عَلَيْهِ : وَصَلَهُ وَبَرَّاهُ . وَتَعَاطَفَ عَلَى رَحِمِهِ : رَقَّ لَهَا .
وَالْعَاطِيفَةُ : الرَّحِمُ صِفَةُ غَالِبَةٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَطَّافُ : الرَّجُلُ
الْحَسَنُ الْخُلُقُ الْعَطُوفُ عَلَى النَّاسِ بِفَضْلِهِ . وَيُقَالُ : مَا تَثْنُنِيْنِي عَلَيْكَ
عَاطِيفَةً مِنْ رَحِمٍ وَلَا قَرَابَةٍ . وَعَطَّافُ الشَّيْءِ عَطُوفٌ وَعَطَّافُهُ تَعَطُّيفٌ :
حَنَانُهُ وَأَمَالُهُ فَانْزِعْطَافَ وَتَعَاطَفَ . وَيُقَالُ : عَطَّافَتُ رَأْسَ الْخَشَبَةِ
شُدُّ دَلِكِ الْكَثْرَةِ . وَقَوْسٌ عَطُوفٌ وَمُعَطَّافَةٌ : مَعَطُوفَةٌ إِحْدَى السَّيِّئَتَيْنِ
عَلَى الْأُخْرَى . وَالْعَطِيفَةُ وَالْعِطَافَةُ : الْقَوْسُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي الْعِطَائِفِ :